

## بيان صحفي صادر عن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم)، يشير فيه إلى أن التهجير القسري لسكان محميين في مسافر يطا بالخليل هو جريمة حرب\*

٢٠٢٣/١/٢

جريمة حرب بإجراء مستعجل: إسرائيل تبلغ سكان مسافر يطا بتهجيرهم الوشيك تحدث ممثلون عن مكتب التنسيق والارتباط الإسرائيلي اليوم (الإثنين ٢٣، ١، ٢٠٢٣) مع ممثلين عن مكتب التنسيق والارتباط الفلسطيني وأبلغوهم أنه في الأيام المقبلة، سيتلقى حوالي ١,٠٠٠ من سكان تجمعات مسافر يطا، التي أعلنت عن أراضيها "منطقة إطلاق نار ٩١٨"، بلاغات تقضي بإخلاء منازلهم. في المحادثة، قيل لهم إن الدولة تخطط لعرض مكان بديل للسكان ليتم تهجيرهم إليه.

بتسيلم: "التهجير القسري لسكان محميين في أراضٍ محتلة هو جريمة حرب. وبالتالي فإن "المقترحات" التي تقدمها السلطات الإسرائيلية للسكان الفلسطينيين لا معنى لها. هذا تهديد عنيف لا يترك للسكان أي خيار".

جاء الإعلان عن نية طرد السكان فعلياً بعد سنوات دأبت فيها الدولة على التنكيل بهم بطرق متنوعة لجعل حياتهم لا تطاق، على أمل أن يغادروا بأنفسهم وكأنما بمحض إرادتهم. ضمن هذه المساعي، منعتهم الدولة من الارتباط بشبكات البنية التحتية كالمياه والكهرباء ومنعتهم من بناء المنازل والمباني العامة وقيدت حركتهم وسمحت للمستوطنين والجنود بتهديدهم جسدياً وتهديد وممتلكاتهم يومياً.

في أيار ٢٠٢٢ أقرت محكمة العدل العليا بأن لإسرائيل صلاحية إعلان المنطقة "منطقة إطلاق نار" وأن سكان المنطقة ليسوا مقيمين دائمين في المنطقة المعلنة - وهكذا مهدت الطريق أمام الدولة لتهجيرهم من أراضيهم. اتضح الآن أن الدولة نفسها تعترف بأن السكان يعيشون في هذه المنطقة وبالتالي تبحث لهم عن مكان بديل. في تشرين الأول ٢٠٢٢ توجهت بتسيلم إلى المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي مطالبة تدخله العاجل من أجل التوضيح لإسرائيل أن عليها أن توقف فوراً جهودها لتهجير سكان تجمعات تلال جنوب الخليل من منازلهم وأراضيهم.

\* المصدر: مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بتسيلم)

<https://tinyurl.com/yyky5hzu>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>